مصر وتونس والجزائر ترفض أي حل عسكري أو تدخل أجنبي في ليبيا

أكد وزير الخارجية التونسي خميس الجهيناوي، في ختام الاجتماع الوزاري الثلاثي حول ليبيا والذي استضافته تونس، أن الدول الثلاث أكدت على ضرورة الوقف الفوري للاقتتال في ليبيا.

وقال الجهيناوي: «بحثنا سبل دفع العملية السياسية في ليبيا. اتفقنا مع مصر والجزائر على مساع مشتركة لحل أزمة ليبيا وعلى القيام بجهود دولية لوقف القتال».

وأضاف: «دول جوار ليبيا ترفض أي حل عسكري أو تدخل أجنبي في الأزمة الليبية. الحل السياسي هو المخرج الوحيد للأزمة في ليبيا». وتابع الجهيناوي: «ندعو لوقف فوري ولا مشروط للقتال في ليبي». كما اعتبر أن «تحقيق المصالحة في ليبيا لا بد أن يتم دون إقصاء».

الولايات المتحدة تنضم لمسعى دبلوماسي لإنقاذ المحادثات من الإنهيار

السودان: «قوى التغيير» ترفض التفاوض المباشر مع «الانتقالي»

احتجاجات النساء في السودان

أبلغت قوى الحرية والتغيير السودانية المبعوث الإثيوبي رفضها التفاوض المباشر مع المجلس العسكري الانتقالي لعدم ثقتها في المجلس، في تطور جديد على الساحة السودانية.

وأعربت قوى الحرية والتغيير، في مؤتمر صحافي ، عن رغبتها بوجود «طرف ثالث» في المفاوضات.

كما أكدت قوى الحرية والتغيير رفضها للتحقيق الذي يقوم به المجلس العسكري الانتقالي «منفرداً» بشأن أحداث فض الاعتصام.

كما اعتبرت «قوى الحرية والتغير» أن «العصيان المدني وسيلة احتجاج مدني سلمية لا يمكن تجريمها»، مشيرةً إلى أنها أوقفت الإضراب والعصيان «لتقديرات معينة».

كما أكدت أن «العصيان بين حجم القوى الثورية في البلاد»، موضحةً أن «الشعب مصمم على إنجاح ثورته». وأوضح أن «العصيان المدني شمل قطاعات التعليم والاتصالات والإعلام والصحة».

في سياق آخر، رأت أن تعيين مبعوث أميركي «أمر مهم ويبين الدور الذي سيضطلع به المجتمع الدولي في الانتقال السلمي إلى السلطة المدنية» في السودان، مؤكدةً دعم المبعوث الأميركي للمبادرة الإفريقية.

وأكدت المعارضة السودانية أنها غير منغلقة تجاه المبادرات المحلية والدولية التي تهدف للوصول إلى حل للأزمة في السودان.

كما اتهمت قوى الحرية والتغيير المجلس العسكري الانتقالي بـ«نكث تعهداته في حماية المعتصمين ونقل السلطة إلى المدنيين».

ويزور أكبر دبلوماسي أمريكا لشؤون أفريقيا السودان حاليا للمشاركة في مسعى دولي يهدف إلى حث المجلس العسكري والمعارضة على التوصل إلى اتفاق بشأن الانتقال الديمقراطي وذلك بعد شهرين من الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير.

تأتي الزيارة بعدما قال مبعوث إثيوبي إن المجلس العسكري الانتقالي وتحالف جماعات الاحتجاج والمعارضة اتفقا على استئناف المحادثات، التي انهارت بعد فض اعتصام بالقوة في الثالث من يونيو.

والقى تيبور ناجي مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون أفريقيا مع تحالف المعارضة الرئيسي وأجرى محادثات مع وكيلة وزارة الخارجية السودانية بالإنابة إلهام إبراهيم.

وقبل الاجتماعات قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن ناجي سيدعو الطرفين للعمل على تهيئة الظروف لاستئناف المفاوضات. وعينت أيضا الولايات المتحدة الدبلوماسي المخضرم دونالد بوث مبعوثا للسودان.

وبعد الاجتماع مع ناجي، قال تحالف المعارضة الرئيسي إنه سيشارك فقط في محادثات غير مباشرة ويملي شروطا أخرى.

وقال مدني عباس مدني القيادي بإعلان الحرية والتغيير "أبلغنا رئيس الوزراء الإثيوبي رفضنا التفاوض المباشر مع المجلس العسكري".

وتابع قائلا "نقطة الخلاف بيننا واضحة وشروطنا واضحة نتحدث عن قضايا الانتقال للسلطة المدنية وحقوق الشهداء".

وأثارت إراقة الدماء في السودان قلق قوى عالمية بينها الولايات المتحدة التي فرضت عقوبات على الخرطوم خلال حكم البشير بسبب اتهامه بدعم جماعات مسلحة في الحرب الأهلية بدارفور.

والاستقرار في البلد الذي يقطنه 40 مليون شخص ضروري في منطقة مضطربة تكابد الكثير في مواجهة صراعات وحركات تمرد من منطقة القرن الأفريقي إلى مصر وليبيا. ويحظى المجلس العسكري بدعم من السعودية والإمارات اللتين عرضتا معا مساعدة بقيمة ثلاثة مليارات دولار.

تحالف دعم الشرعية في اليمن يقصف أهدافاً بمحيط صنعاء

عملية هجومية نوعية للجيش اليمني شمال الضالع

نفذت قوات الجيش الوطني اليمني عملية نوعية في محافظة الضالع طالت تجمعات لميليشيا الحوثي شمال منطقة القفلة وغرب الربيي بجبهتي قعطبة وحجر شمال المحافظة.

وتأتي العملية بعد رصد دقيق للجيش مسنوداً بالمقاومة الشعبية، وتحديد موقع الهدف، حسب ما أكده الجيش اليمني على موقعه. وتم الاستهداف بـ«إطلاق قذائف الأسلحة الثقيلة التي طالت الهدف بدقة عالية وموفقة».

وأسفرت العملية عن مصرع وإصابة 15 عنصراً من ميليشيا الحوثي بينهم قيادات بارزة، بالإضافة إلى تدمير عربة عسكرية، وعدد من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، كانت المجاميع الحوثية تقوم بتوزيعها على الأماكن والمناطق التي تمثل منطلقا لمهاجمة الجيش والمقاومة الشعبية.

في سياق متصل، أفشلت قوات الجيش اليمني، مسنودة بالمقاومة الشعبية في جبهة حجر جنوب منطقة «الربيعي»، عملية تسلل للميليشيات من اتجاه «حبيل الدرما» و«لكمة الدرماء» نحو «وادي الجشيب» الواقع غرب «الربيعي سلام».

وكبدت العملية ميليشيا الحوثي خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، وسط فرار عناصر آخرين إلى مناطق «باجة» و«عويش» و«المقلب».

وذكر سكان وتلفزيون المسيرة التابع للحوثيين أن طائرات للتحالف العسكري الذي تقوده السعودية قصفت مناطق في محيط العاصمة اليمنية صنعاء أمس الخميس.

وتأتي الضربات الجوية بعد يوم من تعهد التحالف بالرد بقوة على هجوم صاروخي شنه الحوثيون على مطار مدني في جنوب السعودية يوم الأربعاء مما أسفر عن إصابة 26 شخصا.

وقال تلفزيون المسيرة إن غارات استهدفت ثلاثة مواقع، تتضمن أهدافا عسكرية لقوات الحوثيين، على مشارف صنعاء.

وقال سكان لرويترز إن الضربات استهدفت معسكرات إلى الغرب والشمال من المدينة.

ولم يصدر بعد تأكيد من التحالف بشأن الضربات.

ويحارب التحالف السني المدعوم من الغرب حركة الحوثي المتحالفة مع إيران في اليمن منذ عام 2015 عندما تدخل في محاولة لإعادة الحكومة المعترف بها دوليا إلى السلطة بعدما أطاح بها الحوثيون من العاصمة في أواخر عام 2014.

انفجارات بمحيط صنعاء

مسؤول يمني: الحوثيين لا يفرقون بين مستشفى أو مطار أو مسجد

السعودية: سنواجه جرائم الحوثي بحزم وصرامة

الأمير خالد بن سلمان

قال مستشار وزير الدفاع اليمني، العقيد ركن يحيى أبو حاتم، في حديث لـ«العربية.نت»، إن «الحوثيين لا يستهدفون المطارات فقط، بل يستهدفون البنية التحتية والسياحية للمملكة، هم جماعة إرهابية لا تفرق بين مستشفى أو مطار أو مسجد أو مدرسة أو سكن».

وأوضح أبو حاتم أن «استهداف الميليشيات الحوثية للمطارات بالمملكة، بسبب أن المطارات ليست أهدافا عسكرية، ونسبة الحماية لها والدفاعات الجوية لها ضعيفة مقارنة بالمطارات والقواعد العسكرية، وبطبيعة الحال فإن أي مطار مدني في العالم محمي ضمن القوانين الدولية ويمنع استهدافه، لكننا نتوقع من الجماعات الإرهابية كل شيء، ولذلك يسعى الحوثيون لاستهداف المواقع التي تسبب إرباكا، ومنها مصادر الطاقة، لبث نوع من الرعب لدى المواطن والمقيم بالسعودية».

من جانبه أكد نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان أن «ميليشيا الحوثي المدعومة إيرانياً مستمرة في جرائمها الخارجة عن القانون والبعيدة عن الأخلاق»، مضيفاً أن «استهداف مطار أبها تجاوز يوضح فداحة التصعيد الإيراني».

وأكد الأمير خالد بن سلمان أن السعودية سترد كل من يحاول المساس بأمنها ومصالحها، مضيفاً: «سنواجه جرائم الميليشيات الحوثية بحزم وصرامة».

واعتبر أن «على المجتمع الدولي القيام بواجباته لوقف الممارسات الخطيرة»، مضيفاً أن «النظام الإيراني يعبث في منطقتنا منذ 40 عاماً.. النظام الإيراني يصنع الموت وينشر الفوضى ويرعى الإرهابيين».

وفي تغريدة على حسابه في «تويتر» كتب الأمير خالد بن سلمان: «تستمر ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران في جرائمها الخارجة عن القانون والبعيدة عن الأخلاق والمتسقة مع سلوك داعميها، باستهداف مطار أبها الدولي والتسبب بإصابة مدنيين أبرياء من جنسيات مختلفة، أسأل الله لهم الشفاء العاجل».

وأضاف: «سنواجه جرائم ميليشيا الحوثي بحزم لا ينثني وصرامة لا تنكسر .. استهدافهم اليوم لمطار مدني تجاوز يوضح للعالم فداحة التصعيد الإيراني للإضرار بأمن المنطقة واستقرارها».

وتابع في تغريدة ثالثة: «إن وسائل الردع الحازمة سوف يتم اتخاذها للتصدي لهذه الميليشيات الإرهابية وأؤكد أننا سنردع كل من يحاول المساس بأمننا ومصالحنا، مع التزامنا بكافة القوانين الدولية وقواعدها العرفية حفاظاً على أمن واستقرار المنطقة».

وختم: «منذ 40 عاماً والنظام الإيراني يعبث في منطقتنا، يصنع الموت وينشر الفوضى والدمار ويرعى الإرهاب ويمول الإرهابيين ومنهم ميليشيا الحوثي.. على المجتمع الدولي وكل الدول الداعية للأمن والسلم الدوليين القيام بواجباتها لوقف هذه الممارسات الخطيرة التي قد تؤدي إلى ما لا يحمد عقباه».

الجيش الإسرائيلي يقرر إغلاق منطقة الصيد البحري في غزة

إسرائيل تضرب هدفا لحماس رداً على إطلاق صاروخ

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي إغلاق المنطقة البحرية في قطاع غزة، ما يحول دون خروج الصيادين إلى البحر، وذلك بداعي إطلاق مزيد من البالونات الحارقة من القطاع في اتجاه إسرائيل.

وقالت الهيئة الإسرائيلية التابعة لوزارة الدفاع والمكلفة العمليات المدنية في الأراضي الفلسطينية في بيان «مع استمرار إطلاق بالونات حارقة من قطاع غزة نحو الأراضي الإسرائيلية، اتُخذ قرار بإغلاق المنطقة البحرية في غزة حتى إشعار آخر».

وكانت إسرائيل قلّصت الثلاثاء حتى ستة أميال بحرية منطقة الصيد المسموح بها في غزة، وذلك للمرة الثانية في أسبوع رداً على إطلاق بالونات حارقة.

وذكر الجيش الإسرائيلي أن طائرات إسرائيلية هاجمت هدفا لحماس في قطاع غزة أمس الخميس بعد ضربة صاروخية فلسطينية، وذلك في أول تفجر خطير للعنف عبر الحدود منذ تصاعد القتال الشهر الماضي.

وتأتي أحدث الأعمال القتالية تلك في أعقاب إغلاق إسرائيل سواحل غزة أمام الصيادين الفلسطينيين فيما قالت إنه رد فعل على إطلاق بالونات حارقة عبر الحدود مما أشعل النيران في حقول بجنوب إسرائيل هذا الأسبوع.

وقال الجيش في بيان إن طائرات مقاتلة هاجمت "بنية أساسية تحت الأرض" في مجمع تابع لحركة حماس. ولم ترد أنباء عن إصابات.

وأضاف الجيش أنه كان يرد على صاروخ أطلق من غزة ليل الخميس واعترضته منظومة القبة الحديدية المضادة للصواريخ.

وخلال يومين من القتال العنيف في أوائل مايو أيار، قُتل أربعة مدنيين في إسرائيل بسبب قذائف أطلقت من غزة، حسبما قال مسؤولون محليون في قطاع الصحة.

وقالت سلطات الصحة في القطاع إن الضربات الإسرائيلية قتلت 21 فلسطينيا أكثر من نصفهم مدنيون.

وأنهت هدنة توسطت فيها مصر وقطر والأمم المتحدة هذه الجولة من أعمال العنف. ويعيش نحو مليوني فلسطيني في قطاع غزة الذي عانى اقتصاده لسنوات من حصار إسرائيلي ومصري إضافة إلى خفض للمساعدات الأجنبية في الآونة الأخيرة وعقوبات من السلطة الفلسطينية.

وتقول إسرائيل إن الحصار ضروري لمنع وصول الأسلحة إلى حماس التي خاضت معها ثلاث حروب منذ سيطرت الحركة على غزة في عام 2007 بعد عامين من سحب إسرائيل مستوطنيها وجنودها من الجيب الساحلي الصغير.

صيادان على متن قارب في ميناء غزة